

إنما هي تعنيك في أية سن أنت . فالإنسان الذي يرى أناساً يجرون في الشارع  
م يترك ما في يده ويلحق بهم دون سبب واضح . ليس واعياً . .

إن العدوى قد انتقلت إليه . . إن هذا الإنسان هو عبد لما يراه . . عبد  
هذه العبارة : الناس يجرون في الشارع . ولا بد أن تجرى معهم ووراءهم . .

وليس من العقل أيضاً أن ترى الناس يجرون ولا تلتفت إلى ذلك كأن شيئاً  
يحدث . . وإنما العقل هو أن ترى وأن تتأمل وأن تتوقف طويلاً أو قصيراً . .  
لمهم أن تتوقف . وأن تفعل شيئاً .

إن أكثر الناس يفعلون بالضبط ما يفعله بطلا مسرحية « في انتظار جودو »  
لتي ألفها صمويل بيكت . ففي نهاية كل فصل تجد أحدهما يقول للآخر :  
ميا بنا تنهض . . ويرد عليه الثاني : نعم . هيا بنا تنهض . . ثم  
لا يتحركان !

إن هناك أشياء كثيرة تستأهل أن تنهض من أجلها ووراءها . . إن هناك  
قدرات عقلية تجعل الإنسان يرى الإنسان أبعد وأعمق . . يرى الغد وأبعد -  
كما سوف نرى !